

الفصل الثاني

Chapter II

الكلمة The Word

١- الكلمة هي اللبنة التي تبنى منها العبارات والجمل . فدائماً ما يبدأ البناء من أصغر وحدات التعبير في اللغة ، ولهذا فإنه من الضروري أن يلم المترجم بحروف اللغة التي تتكون منها الكلمات وكذلك بطريقة قراءتها ونطقها في مواضعها المختلفة، لأن مهمة المترجم لا تقتصر فقط على معرفة معاني الكلمات بل وطريقة لفظ الحروف ، خاصة إذا كان مضطراً لاستخدام طريقة النقل الصوتي في تعريب الكلمة (أي نقل اللفظ الأجنبي إلى اللغة العربية كما يدل عليه الصوت المسموع) أو نجلزة الكلمة (أي نقل اللفظ العربي إلى اللغة الإنجليزية بحروف لاتينية) ، لأنه على الرغم من أن هذه العملية قد تبدو بسيطة إلا أنها غاية في الخطورة والأهمية . ولنضرب بعض الأمثل على هذا :

إن حرف السي C في اللغة الإنجليزية ينطق أحياناً كالسين وأحياناً أخرى كالكاف أو كالشين ، مثل :

Cat (Kat), n. قط

Caesar, (Se'zð r), n. قيصر

Ocean, (O'shð n), n. أوقيانوس؛ محيط

وكلمة مثل «سليمان» انتقلت للغة الإنجليزية فنطقوها Solomon والصفة منها Solomonic . وقد قام مترجم بترجمة Solomonic Dynasty التي وردت بإحدى كتب التاريخ (بأسرة السلومونيك) وصحتها «الأسرة السليمانية» وهذا يدلنا على مدى اللبس حتى في مجرد الأسماء .

واسم «سيد» في اللغة العربية يجب أن يكتب هكذا "Sayed" . وليس Said كما يكتبها البعض لأن اللفظ الثاني يكتب ليدل على الاسم «سعيد» وليس «سيد» .

٢- ويجب على المترجم أن يتأكد من أن الكلمة التي نقلها للقارئ من لغة لأخرى هي كلمة مفهومة وتنقل المعنى المراد نقله ، وإلا فإنه سوف يسيء إلى اللغة المنقول إليها حتى ولو ادعى خدمتها ، فلقد وردت كلمات معرّبة في قاموس النهضة لا يمكن فهمها على

الإطلاق إذا بعدنا بها عن النص الإنجليزي ومثال ذلك:

البَطْجَلِ Gastropod والبَطْجَلِي Gastropodous إن الكلمة العربية هنا مبهمة المعنى في حين أن الكلمة الإنجليزية مكونة من قطعتين Gastro وتعني «بطني» أو «معدى» و Pod وتعني «قدم» أو «رِجْل» ، وكان من الأفضل أن تترجم «البطني الأقدام» لتدل على إحدى رتب الحيوانات الرخوية .

كما وردت كلمات أخرى تكاد تضلل القارئ إذا ما استخدمت بدون ذكر النص الإنجليزي مثل: «الطَّمِيائي iatro – Chemical» و«الطَّمِياء iatro – Chemist» و«الطرياضي iatro – mathematician» ، فلا يمكن أن يخاطر على البال أن «الطميائي» تعني «طبي كيميائي» وأن كلمة «الطَّمِياء» تعني طبيبا كيميائياً» أي طبيبا يعلل الأمراض الكيميائية ، وأن «الطرياضي» تعني طبيبا رياضيا أي طبيبا يعلل الأمراض باستخدام الأسس والنظريات الرياضية .

٣- وعلى الرغم من أن مسئولية غموض أو لبس أو تضليل الألفاظ والكلمات الواردة في المعاجم قد لا تقع على المترجم ، إلا أنه يجب عليه أن يزن الألفاظ ويقومها ويستشعر مدى صدقها ونقلها للمعنى المراد ، وإلا فله أن يحجم عن الأخذ بها في ترجمته ويحاول الرجوع إلى مصادرهما اللغوية الأصلية وإعادة تعريبها بالشكل المفهوم الواضح بحيث يكون معناها جامعا مانعا أي جامعا لكل ما تحمله من معنى ، ومانعا لكل ما لا يمت لها من معنى .

٤- وبالطبع فإننا لا نستطيع مطالبة المترجم المبتدئ بأن يقوم بهذا العمل لمحدودية إمكانياته اللغوية ، إلا أننا نطالب كافة المترجمين المحترفين المتعمقين بتحري هذه الدقة المتطلبة منهم نظراً للمسئولية الأدبية والعلمية الملقاة على عاتقهم . وخير ما يبدأ به المترجم هو التأكد من صحة الكلمة التي ينقلها ومدى مناسبتها للنص الذي يقوم بترجمته ، ثم يقوم بوضعها في الموضوع الصحيح من الجملة أو العبارة المترجمة . ولهذا فإننا إذا قلنا بأن معاني الكلمات هي المدخل الأول في مجال الترجمة ، فإن القوالب التي تصاغ فيها هذه الكلمة هي الأطر اللغوية الضرورية التي تضمني عليها الصيغة البنائية الأساسية التي لا يمكن بدونها توضيح المضمون وأبعاده .

وتلك القوالب هي ما نطلق عليها القواعد اللغوية التي تكون الكلمات أجزائها ونسبها وأبعادها . ولا يمكن للمترجم أن ينقل الصورة السليمة للنص إلا إذا أجاد

قواعد اللغة التي ينقل منها وإليها . ولهذا فإن القواعد تعتبر من الأسس التي يجب على المترجم إجادتها حتى يتسنى له وضع الكلمات في إطارها الصحيح .

٥- وقد تكون الكلمة اسماً أو ضميراً أو صفة أو فعلاً أو ظرفاً أو حرف جر أو أداة ربط أو أداة تعجب .

A word may be a noun, a pronoun, an adjective, a verb, an adverb, a preposition, a conjunction or an interjection.

1- The Noun

١- الاسم

A noun is a word which is the name of a person, an animal, a place or a thing.

الاسم: كلمة تدل على شخص أو حيوان أو مكان أو شيء . مثل:

- * Aly, Ahmad and Zeinab. علي، أحمد، زينب
- * A boy, a girl and a man. ولد، بنت، رجل
- * Egypt, Cairo and Sinae. مصر، القاهرة، سيناء
- * A dog, a camel and a cat. كلب، جمل، قط
- * The sky, the sea and the winds. السماء، البحر، الرياح
- * Culture, society and family. ثقافة، مجتمع، أسرة
- * Investment, development and progress. استثمار، تطور، تقدم
- * Socialism, Capitalism and communism. الاشتراكية، الرأسمالية، الشيوعية
- * Socialist, Capitalist and Communist. اشتراكي، رأسمالي، شيوعي
- * Writing, reading and swimming. الكتابة، القراءة، السباحة
- * Justice, truth and beauty. العدالة، الحق، الجمال
- * Existence, resistance and persistence. الوجود، المقاومة، المثابرة
- * Oscillation, agitation and regression. تذبذب أو تأرجح، تهيج أو إثارة، انحسار أو تراجع
- * Eatables and drinkables. مأكولات، مشروبات

ونلاحظ أن كل مجموعة من الأسماء المذكورة بعاليه تختلف في طبيعتها وطريقة اشتقاقها ومعناها . فمثلاً أسماء مثل: علي، وأحمد، وزينب، هي أسماء لأشخاص في حين أن أسماء مثل: Communism, Capitalism, Socialism تدل على المذهب أو المبدأ لانتهائها

باللاحقة -ism - ولذا فإنه عند ترجمتها يمكن أن تترجم بالاشتراكية أو المذهب الاشتراكي والرأسمالية أو المذهب الرأسمالي، والشيعوية أو المذهب الشيوعي، في حين أن أسماء مثل: Communist, Capitalist, Socialist تدل على الشخص المؤمن بالمذهب أو المبدأ أو ممارسه أو الذي يقوم بتطبيقه وتنتهي بـ ist أي الشخص المؤمن أو الممارس أو المطبق أو الفاعل أو المؤدي لنشاط معين أو فعل معين .

وأسماء مثل: wrting أو reading أو Swimming عبارة عن أسماء مشتقة من الفعل وذلك بتصريفه في حالة إسم الفاعل The present participle ولذا فإنه يطلق عليها . Participial nouns

II- The Pronoun:

٢- الضمير

A Pronoun is a word used instead of a noun

الضمير: عبارة عن كلمة تستخدم لتحل محل اسم

(A) Personal Pronouns

الضمائر الشخصية

* I, he, she, it, you, we, they, you (Subjective case) حالة الفاعل

أنتم، هم، نحن، أنت، هو أو هي (لغير العاقل)، هي، هو، أنا
وقد يكون الضمير في حالة المفعول (Objective case)

* me, him, her, it, you, us, them, you

وقد يكون في حالة الملكية (Possessive case)

* mine, his, hers, its, yours, ours, theirs, yours

ملككم، ملكهم، ملكنا، ملكك، ملكه أو ملكها لغير العاقل، ملكه، ملكي

وقد يكون الضمير صفة ملكية مثل: Possessive adjective

* my, his, her, its, your, our, their, your

Ex: my book, his pen, her house, it food, your bag, our books, their pens, your bags.

Compound personal pronoun

وقد يكون الضمير الشخصي مركبًا

* myself, yourself, himself, herself, itself, ourselves, yourselves, themselves

(B) Relative pronouns

ضمائر الوصل

Whom	الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين (للعاقل فاعل)
Which	الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين (لغير العاقل فاعل ومفعول)
Whose	الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين (للملكية عاقل أو غير عاقل)
That	الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين (العاقل وغير العاقل فاعل ومفعول)

ويمكن أن تحل محل who, whom, which
ولكن لا يمكن أن تحل محل whose

(C) The demonstrative pronouns ضمائر الإشارة

قد يكون الضمير ضمير إشارة، وضمير الإشارة هو ذلك الذي يشير بشكل خاص إلى المفعول الذي يعود عليه مثل:

This	هذا، هذه (للشيء القريب)
These	هؤلاء (للأشياء القريبة)
That	هذا، هذه (للشيء البعيد)
Those	هؤلاء (للأشياء البعيدة)

(D) The interrogative pronouns: ضمائر الاستفهام

ضمير الاستفهام: هو ذلك الذي يستخدم في السؤال.

Who	تستخدم للسؤال عن الفاعل
Who did that?	من الذي فعل ذلك؟
Which	تستخدم للسؤال عن الأشخاص والأشياء
Which of you is Aly?	من منكم علي؟
Which of the stories is true?	أي من هذه الروايات صحيح؟
What	وتستخدم للسؤال عن الأشياء فقط
What shall I do?	ماذا سأفعل؟

III- The Adjective: ٣- الصفة

(A) The adjective is a word added to a noun to distinguish the thing spoken of from other things of the same class.

(أ) تعريف الصفة: كلمة تضاف إلى اسم لتمييز الشيء المتحدث عنه عن الأشياء الأخرى التي

من نفس النوع .

ومثال ذلك :

This School

هذه المدرسة

Ripe Fruit

فاكهة ناضجة

Nine men

تسعة رجال

(B) Kinds of Adjectives:

(ب) أولاً أنواع الصفات:

تنقسم الصفات إلى ثلاثة أنواع هي: صفات الإشارة، وصفات النعت، وصفات العدد.

(1) Demonstrative adjectives

١- صفات الإشارة

Are those which point out the thing spoken of

هي تلك التي تشير إلى الشيء المتحدّث عنه .

ومثال ذلك:

That mosque ذلك المسجد

This tree هذه الشجرة

Such a boy مثل هذا الولد

(2) Attributive adjectives

٢- صفات النعت

Attributive adjectives are inflected to express comparison.

* يتم تصريف صفات النعت من أجل التعبير عن المقارنة

* وتوجد ثلاث حالات للنعت وهي: الحالة العادية وحالة المقارنة وحالة المبالغة.

ومثال ذلك:

الأفضل The best أحسن Better حسن Good

الأقسى The hardest أقسى harder قاسى hard

الأجمل The most beautiful أجمل more beautiful جميل beautiful

* وعند التعبير عن التقليل من النوعية نضع less و least قبل الصفة العادية . ومثال ذلك :

الأقل جمالا The least beautiful أقل جمالا less beautiful جميل beautiful

الأقل وسامة The least handsome أقل وسامة less handsome وسيم handsome

(3) Numeral adjectives

٣- صفات العدد

Numeral Adjectives are either definite or indefinite. The definite numerals are those which refer to a particular number, as four, five, ... second or third.

The indefinite numerals are those which refer to number but do not specify how many, as some, few, many, several and all.

صفات العدد قد تكون صفات معرفة أو نكرة، وصفات المعرفة هي تلك التي تشير إلى عدد معين مثل: أربعة أو خمسة أو الثاني أو الثالث. والصفات النكرة هي تلك التي تشير إلى عدد ما، إلا أنها لا تحدد مقداره ومثال ذلك: بعض، قليل من، كثير من، العديد، كل.

ثانياً: الصفات المشتقة من الأفعال (C) Participial adjectives

توجد صيغتان للفعل يمكن استخدامهما كصفات: أولهما صيغة اسم الفاعل The present participle . وثانيهما صيغة اسم المفعول The past participle وتستخدم الصيغة الأولى تماماً كما نستخدم الحال في اللغة العربية مثل Sleeping نائم، Swim-ming سابحاً .. أما الصيغة الثانية فتكون على وزن مفعول مثل:

مأكول eaten مضروب beaten

(a) The present participle

(أ) صيغة اسم الفاعل

Swimming, Sleeping, awakening

خاتماً، نائماً، مستيقظاً

Ex: I saw him swimming

رأيتُه عائماً

He left him sleeping

تركه نائماً

I found him awakening

وجدته مستيقظاً

واستخدام الصفات هنا يشبه الحال في اللغة العربية نلاحظ أن استخدام ing ليس له علاقة باستمرارية الحدث مثلما هو الحال في الأزمنة المستمرة.

(b) The past participle

(ب) صيغة اسم المفعول

* Written, eaten, beaten:

Ex. A written letter

خطاب مكتوب

A beaten dog

كلب مضروب

Eaten foods

أغذية مأكولة

IV-The Verb

٤- الفعل

The verb is the word that expresses being, action or the possession of certain quality. It is the essential part in a sentence.

الفعل هو الكلمة التي تعبر عن الوجود أو الحدث أو التمتع بصفة معينة وهو يعتبر الجزء الرئيسي في الجملة.

(A) A verb may be intransitive or transitive. An intransitive verb completes the sense of the sentence without an object. A transitive verb requires the addition of an object or more to complete the sense of a sentence.

وقد يكون الفعل لازماً أو متعدياً . والفعل يكون لازماً عندما يكتمل معنى الجملة دون حاجة إلى مفعول به ويكون الفعل متعدياً إذا احتاجت الجملة إلى مفعول به أو أكثر.

Ex:

* Birds sing; People walk

تغرد الطيور: يسير الناس

* Aly goes to school every morning (tr. vb.)

هذه أفعال لازمة (Intr. vbs.)

(فعل متعدّ) يذهب على للمدرسة كل صباح .

She made a cake (tr. vb.)

صنعت كعكة (فعل متعدّ)

(B) The verb must agree with its subject in person and number.

ويجب أن يتفق الفعل مع فاعله في الشخص والعدد (العدد هو: المفرد والجمع)

Ex:

I write a letter.

أكتب خطاباً

He writes his homework.

يكتب واجبه

They write their homework.

يكتبون واجبهم

ويجب مراعاة هذا عند الترجمة من اللغة العربية إلى الإنجليزية بوجه خاص .

(C) Verbs have three persons in each number – the first, the second and the third.

وللفعل ثلاثة أشخاص في كل عدد وهم: الشخص الأول والثاني والثالث.

الشخص Person

المفرد Singular

الجمع Plural

الأول First

I play

We play

الثاني Second

You play

You play

الثالث Third

He, She, or it plays

They play

(D) The tenses of verbs denote the time of the action, or the state of being.

وتدل أزمنة الأفعال على زمن الحدث أو حالة الشخص.

V-The Adverb

٥ - الظرف:

An adverb is a word joined to a verb, an adjective, or another adverb to express some quality or circumstance respecting it.

الظرف كلمة تضاف لفعل أو صفة أو ظرف آخر لتعبر عن خاصية أو حالة معينة تختص به .

Ex: a) Aly writes **well**

علي يكتب جيدا

(الظرف مضاف للفعل)

b) Samia is **exceedingly** beautiful.

سامية غاية في الجمال

(الظرف مضاف لصفة)

c) Sami speaks **very correctly**

سامي يتحدث بدقة عظيمة

VI- The preposition

٦ - حرف الجر:

A preposition is a word placed before a noun or a pronoun to show the relation between the thing named and some other notion in the sentence.

حرف الجر عبارة عن كلمة توضع قبل اسم أو ضمير لتبين العلاقة بين الشيء المسمى وبين فكرة معينة أخرى في الجملة .

Ex:

A boy **with** a smart face is playing **on** the shore.

ولد وسيم الوجه يلعب على الشاطئ.

She gave the pen **to** me

أعطتني القلم .

فحرف الجر **With** يبين العلاقة بين الود والوجه الوسيم .

وحرف الجر **on** يبين العلاقة بين الولد والمفعول .

وحرف الجر **to** يبين العلاقة بين المفعول (أنا) والحدث (إعطاء الكتاب)

VII- The conjunction:

٧ - أداة الربط:

* A conjunction is a word used to join words and clauses.

أداة الربط: كلمة تستخدم لربط كلمات أو جمل .

Ex: a) Aly and Mona Went together

علي ومنى ذهبا سويا

b) Aly is a teacher but Mona is a doctor

علي مدرس ولكن منى طبيبة

c) Although he is rich, he is not happy رغم أنه غني إلا أنه غير سعيد

*** A conjunction is sometimes made up of two or more words. This is called a compound conjunction.**

وتتكون أداة الربط أحيانا من كلمتين أو أكثر . وهذه تسمى أداة ربط مركبة لكي

. Ex: Provided that أن وبشرط in order that

تمامًا مثل ، أيضًا ، كذلك ، As well as

I will grant your request provided that you keep your promise

سوف أمنحك طلبك بشرط حفاظك على وعدك

In order that you may succeed you must study hard

لكي تنجح لابد وأن تذاكر بجد

Aly as well as Samir were doctors

علي وسمير كانا طبيبين

VIII- The interjection

٨- أداة التعجب:

An interjection is a word used to express some sudden emotion of the mind.

أداة التعجب: كلمة تستخدم للتعبير عن عاطفة مفاجئة تعتري العقل .

Ex: Alas! Ah! Hurrah! Hurrah! welcome! Dear me!

Ex: Alas! I have lost all

واحسرتاه! لقد فقدت كل شيء

Dear me! I see a fearful monster

يا إلهي! إنني أرى وحشا مرعبا

Hurrah! we have won the match

مرحى! لقد فزنا بالمباراة